



كلمة

سعادة وزير العمل والتنمية الاجتماعية

السيد جميل بن محمد علي حميدان

في

المؤتمر الدولي الثالث لتنمية الموارد البشرية
لجمعية البحرين لتدريب وتنمية الموارد البشرية

تحت شعار

"الصحة النفسية في بيئة العمل"

الأربعاء 19 يناير 2022

فندق الدبلومات



بسم الله الرحمن الرحيم

- السيد أحمد محمود عطية – رئيس مجلس إدارة

جمعية البحرين للتدريب وتنمية الموارد البشرية

- الأخوة الأعضاء أعضاء مجلس إدارة جمعية البحرين

للتدريب وتنمية الموارد البشرية

- الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،



نجتمعُ اليومَ في هذا المؤتمر الهام، والذي تنظمهُ جمعيةُ
البحرين للتدريب وتنمية الموارد البشرية، التي نكنُّ لها كلَّ
تقديرٍ لما قدمتهُ ولا تزالُ من مبادراتٍ وفكرٍ نيرٍ عبر تاريخها
من خلال أعضائها ورؤسائها المتعاقبين الذين نعتزُّ بهم،
وبمشاركةٍ ثريةٍ في المؤتمر من قبل نخبةٍ من المتحدثين من
ذوي الاختصاص، لتسليطُ الضوء على العديد من المحاور
الخاصة بتعزيز الأمن الوظيفي والبيئة الصحية في بيئة
العمل، فأنتهزُ الفرصةَ في البداية لأوجه الشكر الجزيل
لمنظمي المؤتمر ولجميع المتحدثين والحضور المهتمين
ببحث سبل تعزيز الصحة النفسية في بيئة العمل والتي



تعتبر ركيزة أساسية من ركائز استقرارٍ ونموٍ الإنتاجية في سوق العمل.

وأود التأكيد أن نشاطات جمعية البحرين للتدريب وتنمية

الموارد البشرية موضع ترحيبٍ ومصدرٌ ثريٌّ من مصادرٍ

تطوير نظم وتشريعات العمل ومواكبة العصر واستشراف

المستقبل، كما وأؤكد بأن العملَ بيننا مشتركٌ، من منطلق

أن الرؤيةَ والأفكارَ التي تسهمون في توفيرها ودراستها تعدُّ

أساساً للتغيير والتطوير، فالمجتمعات المتقدمة تولي

اهتماماً للرؤى، والتكامل بين الفكرِ والممارسة، والتعاون



بين أصحاب الفكر وقادة التنفيذ لبلوغ أهدافٍ سامية
تسهم في التنمية المستدامة.

وحول أطروحاتكم بشأن دور الصحة النفسية للموظف في

الارتقاء بالإنتاجية في أي مؤسسة، أود أن أؤكد أن الصحة

النفسية في بيئة العمل تتأثر كثيراً بالأزمات والتحديات

الكبرى، كما هو الحال عندما تفشت جائحة كورونا وألقت

بظلالها على كافة مناحي الحياة الصحية والاجتماعية

والاقتصادية، حيث ترتبطُ الصحةُ النفسيةُ في بيئة العمل

ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على توفير الأمان الوظيفي وعدم

المساس بالمكتسبات المتحققة وقوة واستقرار سوق



العمل، سعياً لضمان العيش الكريم، وذلك بالتصدي
للتسريح من العمل وخسران الوظائف، وهذا هو التحدي
الأول الذي يواجه المنظومة الاقتصادية والمجتمعية في
وقت الأزمات ومواجهة التحديات.

إن التحديات التي مررنا بها ولا نزال، استطعنا مواجهتها
بجهدٍ مشتركٍ وبقيادةٍ حكيمةٍ من لدنِّ ملكٍ قديرٍ، ورؤىٍ
رائدةٍ ومستنيرةٍ من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء،
وتعاونٍ مثمرٍ بين السلطتين التنفيذية والتشريعية،
ومساهمةٍ قادة الرأي والفكر في المجتمع، ما جعل البحرين
تجتازُ الخطرَ عبر اقتصاد متين وسوق مستقر ومتماسك



أمكن من خلاله وقف التسريحات من الوظائف والاحتفاظ بقوة العمل داخل السوق، فجاءت النتائج طيبةً تبعثُ على الأمل بمستقبلٍ مشرقٍ وتؤكدُ الإيمانَ بطاقاتٍ وقدراتِ البحرينيين في مواجهةِ التحديات، حيث نجحنا في استعادةِ قدراتنا على التوظيف بتسجيل الأرقام المستهدفة عبر توظيفٍ أكثر من 26 ألف باحث عن عمل، وتدريبٍ أكثر من 12 ألف شاب بحريني، وذلك في العام 2021 من خلال المشروع الوطني للتوظيف في نسخته الثانية، ووضع خطة التعافي الاقتصادي (2022-2026)



التي تستهدفُ في أعلى أولوياتها توظيفَ أكثر من 20 ألف،
وتدريبَ أكثر من 10 آلاف من الشبابِ البحريني سنوياً.
ونحنُ الآن في العام 2022 نواصلُ التصدي للتحديات من
خلال إعادة هندسة البنية التحتية للتدريب وتطوير
القوى العاملة، حيث نستخدم معالجة أي خلل يؤثر على
إدماج الشباب في سوقِ العمل بتخصصاتهم المختلفة، من
خلال العديد من المشروعات التي تستهدفُ تحقيقَ
المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل،
رغم التطور الكبير والتغيرات المتسارعة في هذه السوق
بسبب العولمة الرقمية والأمن المعلوماتي وغيرها من أوجه



التطور التي أصبحت سمة العصر، ويأتي في مقدمتها:
مبادرة مهارات البحرين (Skills Bahrain)، برنامج مهارات
التوظيف، تصميم برامج تدريبية للباحثين عن عمل
والعاملين المستجدين في مؤسسات القطاع الخاص،
مشروع (المنصة الإلكترونية لمهارات التوظيف)، وغيرها.

إن كافة الجهود المبذولة فيما تقدم تسهم في تعزيز
الاستقرار والتطور والأمان الوظيفي كمحورٍ رئيسي لدعم
الإنتاجية، وحماية العاملين من آثار ونتائج التحديات التي
نمر بها، ومن المهم خلال هذا المؤتمر أن نرسل رسالة هامة
إلى أصحاب الأعمال، بتوفير مقومات المحافظة على



الصحة النفسية في مواقع العمل، والرسالة كذلك
للموظفين والعمال بضرورة الثقة بأن البحرين قادرة على
ضمان استقرارهم وأمنهم الوظيفي.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أجدد الشكر والتقدير
للقائمين على هذه الفعالية، متمنياً لأعمال هذا المؤتمر
التوفيق والنجاح، ومتطلعاً لتحقيق المزيد من الرفاهية
للموظفين في بيئات العمل المختلفة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،